عن البزي واظهر ورش ويعذب من يشاء في البقرة واختلف
عن قنبل وعن البزي ايضا والادغام طريق ابي ربيعة عن البزي
وابن مجاهد عن قنبل وادغم ذلك الباقون وما بقي من هذا الباب
في فواتح السور فنذكره هناك فصل واجمعوا على ادغام
النون الساكنة والتنوين في الراء واللام بغير غنة واجمعوا
على ادغامهما في الميم والنون بغنة واختلفوا عند الياء والواو
فقراء خلف عن حمزة بادغامهما فيهما بغير غنة نحو
قوله ومن يقل ويومئذ يصدعون ومن والٍ ويومئذ
واهية وشبهه والباقون يدغمونهما فيهما ويبقون الغنة
فيمتنع القلب الصحيح مع ذلك واجمعوا ايضا على اظهارهما
عند حروف الحلق الستة وهي الهمزة والهاء والحاء والعين
والخاء والغين الا ما كان من مذهب ورش عند الهمزة
من القائه حركة الهمزة عليهما وقد ذكر قلت والا ما كان
من مذهب ابي جعفر من اخفائهما عند الغين والخاء
واستثنى له من ذلك المنخنقة وان يكن غنيا فسينغضون
فاظهر النون فيها والله الموفق وكذا اجمعوا على قلبهما
ميما عند الباء خاصة وعلى اخفائهما عند باقي حروف
المعجم والاخفا حال بين الاظهار والادغام وهو عار من
التشديد فاعلم وبالله التوفيق باب في ذكر الفتح والامالة

وبين اللفظين اعلم ان حمزة والكسائي وخلفا كانوا
يميلون كل ما كان من الاسماء والافعال من ذوات الياء
فالاسماء نحو قوله تعالى موسى ويحيى وعيسى والموتى وطوبى
واحدى وكسالى واسارى ويتامى وفرادى والنصارى
والايامى والحوايا وبشرى وذكرى وسيمى وضيزى وشبههن
مما الفه للتانيث وكذلك الهدى والعمى والضحى والربوا
وماواه وماويكم ومثواه ومثوايكم وما كان مثله من المقصور
وكذلك الادنى وازكى واولى والاعلى وشبهه من الصفات
والافعال نحو قوله تعالى ابى وسعى وزكى وسوى ويخفى
وتهوى ويرضى وشبهه مما الفه منقلبة عن ياء وكذلك
اما لو انى التي بمعنى كيف نحو قوله انى شئتم وانى لك هذا
وشبهه وكذلك متى وبلى وعسى حيث وقع وكذلك
ما اشبهه مما هو مرسوم في المصاحف بالياء ما خلا خمس
كلم وهن حتى ولدى والى وعلى وما زكى فانهن مفتوحات
بالاجماع وكذلك جميع ذوات الواو من الاسماء والافعال
فالاسماء نحو الصفا وسنا برقه وعصا وعصاه وشفا
جرف وابا احد وشبهه والافعال نحو قوله خلا ودعا وبدا
ودنا وعفا وعلا وشبهه ما لم يقع شيء من ذلك بين ذوات
الياء في سورة اواخر آيها على ياء او تلحقه زيادة نحو قوله تدعى

Copyright © King Saud University